

## النهاية في غريب الأثر

{ جهر } ( ه ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ من رآه جَهَرَه ] أي عَظُمَ في عَيْنِه .  
يقال جَهَرَتِ الرَّجُلُ واجْتَهَرَتْهُ : إذا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ المَنْظَرِ . ورجُلٌ جَهِيرٌ : أي ذو  
مَنْظَرٍ .

( ه ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ إذا رأيتُناكُم جَهَرَناكُم ] أي أعْجَبَيْتُنا  
أَجْسامَكُم ( أنشد الهروي للقطامي : .

شَدِئْتُكَ إذ أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ سِيئاً ... وما غيَّبَ الأقوامُ تابَعَه الجَهْرُ ) .  
- وفي حديث خبير [ وجدَ الناسُ بها بَصَلاً وثُوماً فَجَهَرُوه ] أي اسْتَخْرَجُوهُ  
وأَكَلُوهُ . يقال جَهَرَتُ البئرُ إذا كانت مُنْذَفِئَةً فأخْرَجَتْ ما فيها .

[ ه ] ومنه حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما [ اجْتَهَرْتُ دُفُنَ الرَّسِّ وَاِءِ ]  
الاجْتَهَارُ : الاستِخْرَاجُ . وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِإِكْرامِهِ الأُمْرَةَ بِعَدَانَتِ شَارِهِ  
شَدِيدِ هَيْئَتِهِ بِرَجُلٍ أَتَى على آبارٍ قَدِ انْزَدَفَنَ ماؤها فأخْرَجَ ما فيها من الدِّفْنِ  
حتى زَبَعَ الماءَ .

( س ) وفيه [ كلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إلا المُجَاهِرِينَ ] هُمُ الَّذِينَ جَاهَرُوا بِمَعَاصِيهِمْ  
وأظْهَرُوا وكَشَفُوا ما سَتَرَ اللهُ عليهم مِنْها فَيَدْتَحِدُّونَ به . يُقالُ جَهَرَ  
وأجْهَرَ وجَاهَرَ .

- ومنه الحديث [ وإنَّ من الإِجْهَارِ كَذَا وكَذَا ] وفي رواية [ الجِهَارُ ] وهُما بِمعْنَى  
المُجَاهَرَةِ .

- ومنه الحديث [ لا غَيْبَةَ لِفَاسِقٍ ولا مُجَاهِرٍ ] .

- وفي حديث عمر رضي الله عنه [ أنه كان رجلاً مُجْهَراً ] أي صاحب جَهْرٍ ورفْعٍ  
لصَوْتِهِ . يقال : جَهَرَ بالقول : إذا رفع به صَوْتَهُ فهو جَهِيرٌ . وأجْهَرَ فهو  
مُجْهَرٌ : إذا عُرِفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ . وقال الجوهري [ رجُلٌ مَجْهَرٌ بكسر الميم : إذا  
كان من عَادَتِهِ أن يَجْهَرَ بكلامه ] .

( س ) ومنه الحديث [ فإذا امرأة جَهِيرَةٌ ] أي عالية الصَّوْتِ . ويجوز أن يكون من حُسْنِ  
المَنْظَرِ .

( س ) وفي حديث العباس رضي الله عنه [ أنه نادى بصَوْتٍ له جَهْوَرِيٌّ ] أي  
شَدِيدٍ عالٍ . والواو زائدة . وهو منسوب إلى جَهْوَرَ بصَوْتِهِ